

288659 - كيفية تعويذ الأطفال بالمعوذتين

السؤال

هل يجوز النفث في الكفين وقراءة المعوذتين والإخلاص والمسح بهما على الأطفال جميعهم مرة واحدة، أم ينبغي لكل طفل مرة متضمنة الثلاث مرات؟

ملخص الإجابة

إذا أراد الإنسان أن يعود أكثر من ولد، فهل يجوز أن يمرديه عليهما مرة واحدة، أم يخص كل واحد منهم بذلك، لم نقف على شيء فيه؛ والأحوط أن يخص كل واحد من الأطفال برقية ومسح يخصه.

الإجابة المفصلة

يجوز أن يقرأ الإنسان المعوذتين، وينفث في كفيه، ويمسح بهما طفليه.

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجَانِ وَعَيْنِ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَرَأَتِ الْمُعَوْذَتَانِ فَلَمَّا تَرَأَتَا أَخَذَ بِهِمَا وَتَرَكَ مَا سِوَاهُمَا" رواه الترمذى (2058)، وصححه الألبانى في "صحى الترمذى".

والنفث بالريق مع المعوذتين مأخوذ من هدي النبي صلى الله عليه وسلم قبيل النوم، فقد كان يقرأ بهما في كفيه، وينفث؛ ثم يمسح جسده الطاهر بهما، فلما مرض كانت عائشة تفعل ذلك له، مما يدل على أن الصغير يمكن أن تنفث له أمه بالمعوذتين، وتمسح بهما عنه.

فعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ نَفَثَ فِي كَفَّيْهِ بِـ " قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ " وَبِالْمُعَوْذَتَيْنِ جَمِيعاً ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ وَمَا بَلَقَثَ يَدَاهُ مِنْ جَسَدِهِ . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَلَمَّا اشْتَكَى كَانَ يَأْمُرُنِي أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ بِهِ " رواه البخاري (5748).

قال الدكتور أحمد القاضي: "سألت شيخنا [ابن عثيمين] رحمه الله: "ما هي صفة "الورد" على الأطفال؟

فأجاب: يجمع كفيه وينفث فيهما، ويمسح على الطفل. أما إن لم يكن الطفل عنده، فيكون دعاء، لا قراءة" انتهى من "نمرات التدوين"، ص 9

وإذا أراد الإنسان أن يعود أكثر من ولد، فهل يجوز أن يمرديه عليهما مرة واحدة، أم يخص كل واحد منهم بذلك، لم نقف على شيء فيه؛ والأحوط أن يخص كل واحد من الأطفال برقية ومسح يخصه.

وينظر جواب السؤال رقم : (174933)

والله أعلم.